النزاهة العملياتية
في قطاع التعليم

د.نزار البركوتي
باحث وخبير في مكافحة الفساد

مفهوم النزاهة العملياتية

هي التزام المؤسسات التعليمية بالقوانين والشفافية والعدالة والممارسات الأخلاقية وضمان المساءلة والمحاسبة في جميع جوانب العملية التعليمية/البيئة التعليمية بغرض الحفاظ على معايير سلوكية عالية وتعزيز الثقة وترسيخ ثقافة النزاهة بين جميع الفاعلين: طلاب.هيئة تدريس .موظفين.متعاقدين خارجيين.من حيث:

- ❑التوظيف
- ❑التعاقد والإنفاق
- ❑التقييم
- ❑الإدارة العلمية/الأكاديمية
- ❑ الإدارة المسيرة

:

محددات النزاهة العملياتية

المعايير	
الشفافية	الإفصاح عن السياسات والقواعد والقرارات للعموم
المساءلة	وجود رقابة ومساءلة عن القرارات والتصرفات
العدالة	تطبيق القوانين والنظم دون تمييز أو تحيز أو محاباة
الكفاءة	استخدام الموارد البشرية والمالية بفعالية
الأخلاقيات	احترام القيم والمعايير الأخلاقية
الأنظمة والسياسات	وجود لوائح تحكم وتنظم سير العمل

المخاطر المحدقة بالنزاهة العملياتية

مخاطر الفساد ذات المصدر الخارجي	مخاطر الفساد المتعلقة بالإحتيال الأكاديمي	مخاطر الفساد في العلاقات المهنية	مخاطر الفساد ذات الطابع الإداري
-تحريف تحويل الميزانيات المخصصة للبحث العلمي-التدخل السياسي في شؤون البحث بما في ذلك التوظيف و منح الدرجات العلمية لغير مستحقيها-اسناد منح البحث بالمحسوبية و الموالاة-تعيينات العمداء و رؤساء الأقسام و رؤساء الجامعات و مراكز البحث-اسناد الإعتمادية للجامعات بالمحسوبية	-السرقات الأدبية و التعدي على حقوق التأليف-مطحنة البحوث و الأوراق العلمية-تزوير البيانات و نتائج البحث-النشر في المجلات المزيفة و مراجعات الأقران-انتحال الشخصية و الصفة العلمية-الرشوة للتأثير على العلامات و التقييم العلمي-مطحنة الديبلومات و تزوير الشهادات العلمية-اختيار موضوع البحث	-الإبتزاز و التحرش الجنسي مقابل التوظيف و النتائج العلمية و الإدماج في مخابر البحث-تكوين مخابر البحث من العائلات و بالمحاباة-	-فساد انتقاء الطلبة في مراحل الماجستير و الدكتوراه-الفساد الإداري في الوظيف و الترقية بالمحاباة و المحسوبية-تغيب الأساتذة -اختلاس الأموال-التحيل في الشراءات الضرورية للبحث العلمي و مخابر البحث-التربح من منح البحث التي تسند من تمويل خارجي

معايير النزاهة العملياتية المتعلقة بالطلاب

❖ القبول والتسجيل

- عدالة وشفافية معايير القبول
- تطبيق اللوائح دون تمييز أو محسوبية

❖ التقييم والدرجات

- وضوح آلية التقييم
- مراجعة النتائج بشفافية
- وجود آليات اعتراض فعالة

❖المنح والمساعدات المالية

- توزيـع عادل للمساعدات والمنح بناء على معايير واضحة
- اعلان النتائج بشفافية

❖الإرشاد الأكاديمي

- تكافؤ الفرص في الوصول الى خدمات الإرشاد
- توجيه مهني وأكاديمي نزيه

❖السلوك والإنضباط الطلابي

- تطبيق لائحة العقوبات بانصاف
- وجود لجان تحقيق مستقلة

❖الأنشطة الطلابية

- ضمان عدالة الفرص في المشاركة في النوادي والمجالس الطلابية
- تمويل شفاف للأنشطة

المخاطر التي تهدد النزاهة العملياتية المتعلقة بالطلاب

1. المحاباة أو التمييز في القبول أو التقييم.
2. التدخلات الخارجية (واسطة، ضغوط من أصحاب النفوذ).
3. سوء استخدام السلطة من بعض أعضاء الهيئة التدريسية أو الإدارية.
4. غياب آليات الشكاوى أو ضعف فعاليتها.
5. الفساد في المنح الدراسية أو الخدمات الطلابية

الإجراءات الوقائية المقترحة

1. توحيد وتوضيح السياسات والإجراءات الخاصة بجميع العمليات الطلابية.
2. تفعيل آليات تقديم الشكاوى والمراجعات السرية والمستقلة.
3. التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس والإداريين على النزاهة والشفافية.
4. إشراك الطلبة في عمليات المراقبة والتقييم (مثل المجالس الطلابية).
5. استخدام أنظمة إلكترونية لتقليل التدخل البشري والتحكم في العمليات الحساسة (التسجيل، التصحيح، توزيع المنح...).

أنواع الشكاوى الطلابية

- شكاوى التقييم
- شكاوى القبول
- شكاوى المنح
- شكاوى إدارية

مؤشرات رضا الطلبة

مصداقية التقييم

شفافية المنح

النزاهة الإدارية

العدالة الأكاديمية

جودة التدريس

التفاعل الإجتماعي

التطور الشخصي والأكاديمي

القيمة المتوقعة

الرضى عن الخدمات الإدارية

نتائج افتقاد النزاهة

- فقدان ثقة المجتمع في المؤسسة التعليمية
- تدني جودة التعليم
- ضعف مخرجات التعليم
- تفشي الفساد الإداري
- هجرة الكفاءات و انهيار قيمة النخب
- تدني جاذبية الدول وتراجع تنافسيتها وقدراتها الإبتكارية

شكرا